الأنباء
الخميس 26 يوليو 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

مساحة للوقت

طارق إدريس

«الشهادات المزورة».. كلاكيت ثاني مرة!

في عام 1976 تخرجنا معهد التربية للمعلمين مع صفوة من الزملاء وعملنا في وزارة التربية آنذاك معلمين للمرحلة الابتدائية، بالطبع كان طموحنا في تجاه الشهادة الجامعية كبيرا لذلك ما ان وصلت لنا نشرة الوزارة بخصوص البعثات الدراسية حتى تفتتح طاقة المستقبل والطموح باتجاه الدراسة الجامعية وكانت إدارة البعثات آنذاك بالوزارة تتيح لنا فرصة كبيرة للالتحاق متفرغين لمن أكمل المدة القانونية في الوظيفة وأيضا كانت هناك فرصة للانتساب إلى الجامعات العربية في بيروت والقاهرة والإسكندرية وبالفعل بادرنا في تقديم طلبات الانتساب للدراسة الجامعية وفق القوانين المتاحة وقبلت طلباتنا وأتذكر تم قبولنا بالجامعة العربية في بيروت والقاهرة والإسكندرية وكان نصيبي أنا والزميل الأخ حيدر الحداد القبول بالإسكندرية وزملاء آخرين بالجامعة العربية في بيروت ومنهم المرحوم إبراهيم البدر، رحمه الله، وغيرنا في القاهرة، كما أتاحت جامعة الكويت لمن يرغب منا الدراسة في كلياتها بشرط التفرغ الدراسي وبفضل اهتمام القيادات التربوية آنذاك إتاحة الفرصة لنا نحن المعلمين للحصول على المؤهل الجامعي خاصة معلمي المرحلة الابتدائية فقط سمح للمعلمين الذين يواصلون الدراسة الجامعية بالكويت بالعمل في مدارس المرحلة الابتدائية كدوام ثان الذي كان يفتح في ذلك الوقت للاخوة المقيمين وخاصة أبناء الجالية الفلسطينية بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية «فتح»!

واليوم والحمد لله جامعة الكويت فتحت فرصا كبيرة لمن يعمل للدراسة في برامج الدراسات العليا في كليتها بالخالدية وقبل أيام أعلن أ.د.عايد سليمان عن قبول 830 طالبا وطالبة في البرامج المتاحة بمختلف التخصصات ومنها الطب ببرنامجي الماجستير والدكتوراه لمن يرغب في مواصلة دراسته الجامعية والعليا!

وهنا نحن نؤكد على أهمية إتاحة هذه الفرص لأبناء الوطن للالتحاق بالدراسة المسائية في جامعات الكويت الحكومية والخاصة أيضا في كليات التعليم التطبيقي وفق قانون وشروط القبول وايضا وفق قانون العمل بالقطاعين العام والخاص بدلا من لجوء البعض الى التحايل والخروج على قانون العمل بالحصول على شهادات مزورة مثلما يشاع هذه الأيام! لذلك نحن نناشد مجلس الوزراء الذي اهتم بمسألة «الشهادات المزورة» أن يدرس مع القطاع التعليمي فتح المجال لأبناء الوطن لاستكمال تعليمهم الجامعي والعالي وفق برامج وقوانين تكفل الكرامة لهم دونما اشتباه وشك مثلما هو حاصل اليوم والعودة لنظام الانتساب السابق والمعروف اليوم بالدراسة في نظام «غير المقيد» بالدراسات العليا وايضا البكالوريوس لأنه المخرج المعمول به الآن في الجامعات ومؤسسات الدولة تتيح فرصا للموظفين لاستكمال دراستهم بالفترة المسائية خارج أوقات العمل كما كان معمولا به في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات تلك القوانين الرادعة والميسرة في نفس الوقت على «طلبة العلم» من الموظفين! وحتى لا نعود الى مشكلة «الشهادات المزورة» من جديد، فهل تتولى الأمانة العامة للجامعات الخاصة؟ وهل تقتنع الدولة بهذه الرؤية والفكرة بالمستقبل؟.. نحن سنظل نتابع الآراء والأفكار والحلول، ولكن لن نسكت على سمعة الكويت وأهلها ممن أساءوا بقصة «الشهادات المزورة» وفي انتظار إصلاح ما أفسدته البيروقراطية الإدارية التي تعرقل كل شيء!

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer

صلاح الساير

Oryza.. والجريمة

يعتبر الأرز الطعام الرئيسي في المطبخ الخليجي، ويطلق عليه العرب اسم (رز) أما في لهجتنا الخليجية فنقول (عيش)، وقد حمل الحاكم الثالث للكويت الشيخ جابر بن عبدالله بن صباح لقب «جابر العيش» لتقديمه الأرز (العيش) للفقراء. وتشكل حبوب الأرز الطعام الرئيسي لأكثر من نصف سكان هذا الكوكب. ومن أشهر أنواعه «البسمتي» و«العنبر» العراقي الشهير برائحته الزكية والرز المصري والأميركي. وتنقسم أنواع الأرز الأساسية بحسب طول الحبة (قصيرة، متوسطة، طويلة) وتعتبر الهند من أهم الدول التي تزرعه حيث تبلغ انواعه هناك 5000 صنف! والأرز حبوب بيضاء ومنها نوع أسمر، وكذلك توجد أنواع مختلفة من الأرز البري.

□ □ □

نأكل الرز بكثرة فيحذرنا الأطباء منه بحجة انه يسبب السمنة؟ والحقيقة ان طريقة طهي الرز وتحضيره في مطابخنا هو الذي يحدد انعكاساته السلبية على وزن وصحة الإنسان. فالرز المغسول، المنقوع، المسلوق والمصفى من الماء بعد السلق لا يتسبب بانعكاسات سلبية عندما نتناول منه كميات معقولة. أما إذا تم طبخ الرز على الطريقة التقليدية (مجبوس أو مطبق أو كبسه أو نحو ذلك) وتمت اضافة السمن الحيواني (العداني) فتلك ليست وجبة بل (جريمة غذائية) يتحمل وزرها الطباخ لا الرز الذي هو مثله مثل جميع الأشياء التي يحدد خيرها أو شرها سلوك الإنسان حسب استعماله لها. إن شرا فشر وإن خيرا فخير.

□ □ □

أصل كلمة الأرز لاتينية oryza ويأكل الهنود الرز ولا يعانون من السمنة مثلنا. ومثل هذه الظاهرة الغذائية المثيرة للأسئلة تتكرر مع الأطعمة السريعة التي يحذر منها الأطباء وخبراء التغذية نظرا لخطورتها على صحة الإنسان، غير أن هذه الأطعمة، مثل (الهمبرجر)، تمثل الطعام الرئيسي في المجتمعات الغربية التي يمتاز أفرادها بالصحة والأبدان السليمة ويحصدون جوائز نوبل في العلوم وميداليات الذهب في الألعاب الرياضية (!!) فأين أضرار الاطعمة السريعة منهم؟! وأغلب الظن ان الأمر يتعلق بحركة الانسان وممارسته للرياضة وكمية الطعام التي يتناولها في الوجبة وطريقة الأكل وسلوكه بعد الأكل، فهناك لا يرقدون وقت القيلولة ويفيقون من الرقاد بعد غروب الشمس!

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

GIGO

الصداقة ذلك المعنى الذي أصبح من النادر أن نلقاه لدى العديد من البشر في هذا الزمن، سطورنا اليوم قد تكون كلماتها إلى حد ما شخصية لكن حروفها تعني الكثير للعديد ممن يبحث عن الصديق الصدوق ذلك هو GIGO. جورج ذلك الاسم الفعلي لصديقي الذي غادر الكويت بصفة نهائية وقبل مغادرته قام بتوديع كل أصدقائه وإن صح هم أهله لأنه كان بالنسبة لكل من صادفه فردا من أفراد أسرته من صدق مشاعره وأمانته وحبه للكويت وأهل الكويت.

15 عاما مع اختلاف الأوطان والأجناس والأديان والتخصصات والدرجات العلمية والعملية إلا أننا لم نشعر تجاه GIGO بأي غربة أو تغريب في مشاعره، عشنا وعاش معنا أحزاننا قبل أفراحنا، عندما يستشار في الرأي كان يسمع الكثير قبل الإجابة التي كانت مختصرة جدا وبرغم اختصارها إلا انها تمتلك العديد والكثير من المعنى، عندما كنا نجلس ونتحاور ونتناقش في أمور عديدة كان إذا لم يعجبه الحديث التزم الصمت وهنا ندرك أن الحديث لا يروق لمسمعه فنقوم بتغيير الموضوع لنسمع كلامه وعذب حروفه التي تمتلك الكثير من الثقافة والعلم والخبرة، في وقت الشدة نجده جانبنا، وفي وقت الضيق لا نملك إلا غيره لاستئمانه على أسرارنا عنده، وفي وقت الفرح يفرح لنا قبل أن نفرح وفي وقت حزنه يلتزم البعد لكي لا يرهقنا في حزنه، ما أجملك من صديق يا GIGO.

عذرا لن أقول وداعا وأرفض أن أودعك فعندما أتيت للسلام علينا وتوديعنا كنت رافضة أن أودعك فقط اقتصرت بالسلام المعتاد لأن صداقتك هي نبراس لا لذكرى بل باقية للأبد والكويت باقية لك على الدوم لزيارة أصدقائك، فقد كنت ومازلت مثالا يحتذى به لوطنه بما رأينا من إخلاص وأمانة وصدق أكان في عملك أو مع أصدقائك الذين هم أهلك يا GIGO.

* مسك الختام: كل الأصدقاء.. أصدقاء.. ولكن من بينهم يبقى صديق هو جميع الأصدقاء.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com

خالد العرافة

حققوا في شهادات موظفي «الديوان» و«الصحة» و«التربية»

قضية تزوير الشهادات الجامعية ظهرت على السطح قبل أعوام تطرقت لها الصحف وأخذت حيزا كبيرا من النقاش ولا نعلم حتى اليوم النتائج التي توصلت اليها منذ ذلك الوقت والإجراءات المتخذة تجاه المخالفين.

القضية عادت من جديد تطل برأسها بقوة بعد ضبط أحد الموظفين العاملين في إحدى إدارات التعليم يقوم بعملية التزوير بالتعاون مع شركاء له بالخارج من بلده العربي الذي يقدم للطالب الشهادة والتخصص العلمي الذي يريده بطريقة غير قانونية ومزورة مقابل آلاف الدنانير.

وزارة التعليم العالي أحالت ملف القضية إلى جهات الاختصاص للتحقيق فيه والتوصل إلى الشركاء وأصحاب الشهادات المزورة، وقد وجد وزير التربية ووزير التعليم العالي د.حامد العازمي دعما من الشارع الكويتي في اتخاذ قراره في تطبيق القانون وأغلق الباب بوجه الوسطاء لحل المشكلة متوعدا بمحاسبة كل مزور حصل على شهادته العلمية بطرق ملتوية.

الأرقام التي تتداولها وسائل الإعلام والمواقع عن أعداد المزورين كبيرة ومخيفة ولا نعلم حتى الآن إجمالي عدد الشهادات المزورة من قبل الجامعات المضروبة في تلك الدولة، لذا فقد بات من الضروري الآن على الدولة ممثلة في مجلس الوزراء إلزام الوزراء كل في وزاراته بالتدقيق على جميع الشهادات العلمية من بكالوريوس ودكتوراه للتأكد من صحة تلك الشهادات وسلامة موقف حامليها رسميا.

سمعنا عن توجه بعض وزارات الدولة الى تشكيل لجان تحقيق للنظر في شهادات منتسبيها ولكن حتى الآن نسمع جعجعة ولا نرى طحنا من قبل الوزارات.

مطلوب من «التعليم العالي» أن تعلن بكل شفافية عن إجمالي وأسماء من تمت إحالتهم إلى جهات الاختصاص بتهمة تزوير الشهادة وإبلاغ جهات عملهم فورا وقطع الطريق على كل من يقذف الناس الأبرياء بهذه التهمة رغم سلامة وضعهم التعليمي.

الآن على وزارة الصحة مسؤولية كبيرة تتمثل في التحقيق في شهادات الأطباء والقانونيين وأفراد الهيئة التمريضية وكذلك الفنيون بالوزارة من مواطنين ووافدين وخصوصا خريجي الجامعات التي تحوم حولها الشبهات، وقد تجاوبت الوزارة مشكورة بالإعلان عن تدقيق جميع الوظائف السابقة خاصة الذين حصلوا على تلك الشهادات دون بعثات دراسية، وهذا التحرك يسجل للوزارة لكن نحن بانتظار الفعل لا ردة الفعل في التنفيذ والإعلان بكل مصداقية عن أي حالة مزورة في تلك المهن.

وبعد أن قامت وزارة الكهرباء بخطوة إيجابية هي الأخرى بفتح هذا الملف، على وزارة التربية فتح ملفات جميع المعلمين لديها للتأكد من صحة الشهادات ومعاقبة من تثبت إدانته وتطبيق القانون عليه واسترجاع كل مبلغ حصل عليه بالحيل والالتفاف على القانون.

كذلك الحال لوزارات الأشغال والبلدية والسكنية يجب على وزرائها أن يحذوا حذو الصحة وينظروا في هذا الملف للتأكد من صحة شهادات الموظفين ومحاسبة المزور إن وجد خلال التدقيق.

أخيرا ديوان الخدمة المدنية أكد في بيان رسمي أنه بصدد اتخاذ إجراءات بعد مخاطباته وزارات الدولة بهذه الأسماء الواردة من التعليم العالي لسحب القرارات الإدارية الصادرة بحق الموظفين الذين يحملون شهادات غير معتمدة كذلك استرجاع جميع الأموال التي صرفت بدون وجه حق بناء على القرارات الإدارية إضافة إلى وقف صرف دعم العمالة بالعاملين في القطاع الخاص من حملة تلك الشهادات، وهذه الإجراءات ستعيد للدولة حقوقها من هؤلاء المزورين الذين استولوا على المناصب والحوافز المالية بدون وجه حق.

يجب على ديوان الخدمة المدنية أيضا أن يبدأ بنفسه ويحقق في شهادات الباحثين القانونيين المتمركزين في أروقته من الوافدين، خصوصا أن الغالبية العظمى من شاغلي هذه الوظيفة من نفس البلد التي تصدر جامعته المضروبة تلك الشهادات المزورة والإعلان بكل شفافية عن أي مزور يتم كشفه ونتمنى من رئيس الديوان أن يبادر بتشكيل تلك اللجان حتى يطمئن الجميع على سلامة وقانونية شهادات من يصدر التعميم والقرارات بانه أصلي وشهادته جاءت نتاج جهد واجتهاد لا نوط وهدايا وكماليات.

نحن بانتظار الإجراءات والمحاسبة والأيام القادمة كفيلة بذلك.

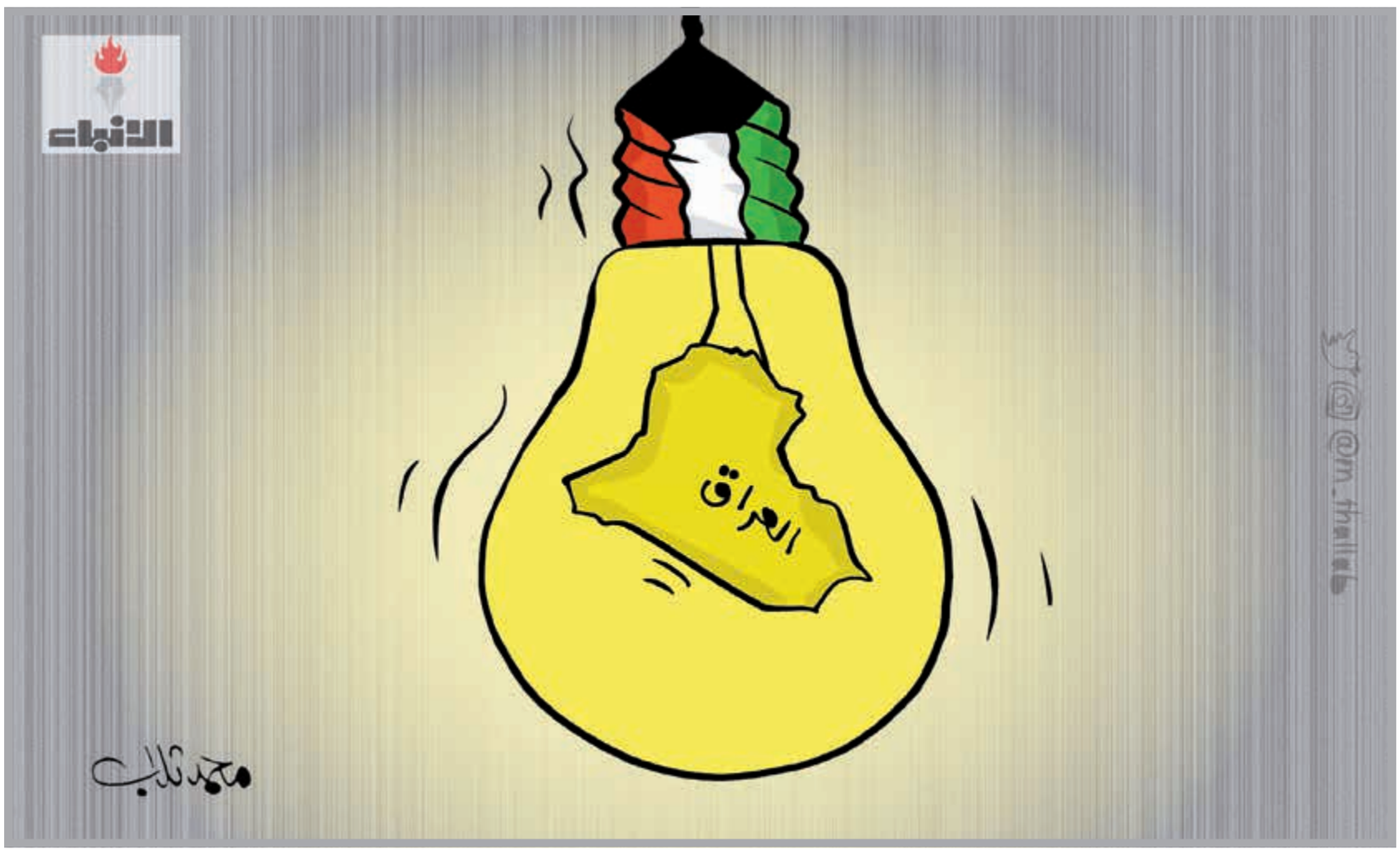

للسطور عنوان

كواليس الفساد

@family_sciences

شيخة العصفور

لعل الكثير منا اليوم مستاء مما يحدث من فساد إداري في الدولة، حيث الشهادات المزورة والرشاوى والاختلاسات وغيرها من ظواهر الفساد الناتجة عن فساد فكري اجتماعي بحت، حيث أصبح خطر على مستقبل أمة بأكملها وذلك يرجع لسببين:

الأول: فتك البناء النفسي والفكري والثقافي لأفراد المجتمع.

الثاني: ضعف ضوابط القانون في الدولة.

وعندما نتحدث عن البناء النفسي والفكري لأفراد المجتمع فإننا نواجه معضلة حقيقية أمام أهم أساس لبناء حضارة مجتمع راق، وهذا يرجع لضعف دور الأسرة اليوم في تغذية أفرادها بالقيم اللازمة للرقي، فهي نواة المجتمع فإن فسدت فسد المجتمع بأكمله، كما أن المؤسسات التعليمية تواجه فشلا في مخرجات التعليم، والقانون ضعيفا والكثير يستهان به، فأين المفر من الفساد الواقع على هذا المجتمع؟.

من أجل الإصلاح يجب تربية شعب بأكمله من جديد، وذلك بالضرب بيد من حديد لإصلاح أساس نفسي فكري قيمي لشعب بات بائسا غارقا في تناقضات فكرية عقائدية، وذلك عن طريق أمرين:

الأول: يجب على من يضع خططا مستقبلية توضع بفرض قوانين صارمة حازمة ناتجة عن دراسات على المجتمع الكويتي وليس دراسات طبقت على مجتمعات أخرى، كما يجب أن تكون لتلك القوانين هيبة لا تقبل الجدال ولا التغير ولا الإلغاء، كما قال الشاعر «لا، لا وجود بغير شرع يقتضيه الدين والعادات والآداب ـ لا، لا بقاء بغير قانون يفي بحقوق قوم هم لها أتراب ـ فهو الذي يحمي الشعوب من الصواعق حين يركم بالشرور سحاب ـ وهو المعمر للبلاد حقيقة لا أنه محق لها وخراب»، والقانون الصارم يجب أن يوضع بتعقل ومرونة، فالإتزان واليسر في معالجة الأمور أساس قيام أمة شعارها الأمانة، لطالما الفرد آمن من مستقبل يعد بالطموح.

الثاني: البدء في صناعة التعليم من جديد، فالتعليم ضعيف في رمته، والمعلمين والمعلمات نسبة كبيرة منهم لا يمتلكون المهارات ولا القيم ولا المفاهيم اللازمة لصناعة جيل راق مبدع، فالمفاهيم يجب أن تغرس ويروض عليها في البدء بمحور العملية التعليمية ألا وهو المعلم، حيث يجب أن يروض جميع المعلمين على السلوكيات والمبادئ والمفاهيم والمهارات الخاصة بالعملية التربوية واستبعاد القلة منهم من عليهم علامة استفهام من حيث مظهرهم وسلوكياتهم، ومن ثم العمل على تطوير النظام العام للتعليم وصياغة الأهداف الرئيسية الواضحة من عمليتي التعليم والتربية النفسية والفكرية والثقافية والاجتماعية للمتعلمين.

وفي الختام: من أجل النهوض بأمة عم فيها الفساد إلى الرقي والتقدم يجب التركيز على ثلاث:

- تأصيل العقيدة والعادات والتقاليد في نفوس الأفراد من خلال المدرسة والقانون.
- صرامة القانون واحترامه.
- إعادة بناء النظام التعليمي بما يتناسب مع ثقافة أفراد المجتمع ونمط العام في تنشئتهم.

إن ظواهر الفساد في المجتمع هي نتاج استهتار واستهانة الناس بالأمور البسيطة الصغيرة، منها العقائدية ومنها الفكرية ومنها التربوية، وكان الله في عون المسلمين.

إعلان

تقدم السادة مجموعة بيت الأصيل للتجارة العامة والمقاولات

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة

رقم 2018/1364 لشركة

KEJRIWAL CASTINGS LIMITED

الجنسية : هندية

ونشاط الوكالة عبارة عن:

وكيل أنابيب حديد الدكتايل والتجهيزات والملحقات أنابيب حديد الزهر المرن والتجهيزات والملحقات وصمامات حديد الدكتايل من انتاج الموكل

على أن تكون المدة من 2018/3/1 الى 2021/3/1

قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com

د. يوسف يعقوب البصاره

عبرات ونظرات

كان للاديب المصري الراحل مصطفى لطفي المنفلوطي، رحمه الله، عطاءات جمة في عالم الأدب المتمثل في التدبر والحكم وسير الصالحين للاقتداء بهم، لعل وعسى.

وسنذكر في هذا المقال بعضا من تلك النظرات علها أن تكون عبرة لنا.

اعتاد أحد الصحابة يدعى أبو دجانة أن يكون في صلاة الفجر خلف المصطفى عليه وعلى آله وصحبه اجمعين أزكى الصلاة وأتم التسليم، بيد أنه ما كان ينهي صلاته حتى يخرج من المسجد مسرعا دون الاستغفار وخلافه.

فاستلفت ذلك نظر قائد الأمة عليه السلام فاستوقفه وسأله عن أمره وأليس لك عند الله حاجة؟ أجاب بلى يا رسول الله ولا استغني عن ذلك، فسأله خير الخلق عليه الصلاة والسلام: إذن لماذا لا تنتظر حتى تسبح بعد الصلاة معنا وتغدو؟

انظر يا عزيزي القارئ وعزيزتي القارئة وتمعن في رد من تربى في صحبة النبوة الطاهرة، قائلا السبب في ذلك يا حبيب الله أن لي جارا من اليهود له نخلة فروعها في صحن داري، فإذا ما هبت الريح ليلا سقط الرطب عندي، فتراني اخرج مسرعا لاجمع تلك الرطبات واردها الى الجار اليهودي قبل أن يستيقظ صبياني فيأكلوا منها لأنهم جياع.

وأقسم لك يا رسول الله انني قد رأيت أحدا أولادي يأكلها يوما ما جوعا فوضعت إصبعي وأخرجتها من فيه قبل أن يبلعها ولما بكى من الجوع قلت له: أما تستحي من وقوفي أمام الله سارقا! تابعوا اعزائي خلق صحبة النبوة، هؤلاء هم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وكرم خلقهم، إذ عندما سمع سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه ذلك، ذهب واشترى من اليهودي النخلة ليهبها لأبي دجانة وعائلته حلالا بلالا.

ولم تنته هذه العبرة والنظرة الى ذلك الحد، إذ إن ديننا هو دين التكافل والتسامح، فعندما علم الجار اليهودي بحقيقة الأمر، أسرع من جراء خلق سيدنا أبو بكر وأبي دجانة رضي الله عنهما ـ مع أولاده وأهله الى سيد الأمة عليه الصلاة والسلام معلنا دخوله في الإسلام.

فهذا أبو دجانة خاف من هول يوم القيامة من أكل رطب ساقط في بيته ليهودي، فما بالك بمن؟

يحكى أنه في غابر الزمان ان احد السلاطين سمع عن جارية يتجاوز سعرها مائة جارية فارسل لها ليرى ما يميزها عن سواها! فوقفت أمامه بشموخ عظيم لم يعهده من الجواري، فسألها عن سبب غلو سعرها، فأجابت لذكائي المفرط، فأثار كلامها فضوله وقال: سأسألك لو اجبت اعتقتك، ولو لم تجيبي قتلتك، فوافقت.

السلطان: ما أجمل ثوب؟

الجارية: هو القميص الوحيد لفقير لا يملك غيره يراه مناسبا صيفا وشتاء.

السلطان: ما أطيب ريح؟

الجارية: هي رائحة الأم حتى لو كانت نافخة للنار في الأسواق.

السلطان: ما أشهى طعام؟

الجارية: ما كان على الجوع، فالجائع يرى في كسرة الخبز الجافة لذة.

السلطان: ما أنعم فراش؟

الجارية: ما نمت عليه وبالك مرتاح، فلو كنت ظالما أو سارقا لرأيت فراش شوك من تحتك.

السلطان: ما أجمل بلد؟

الجارية: هو الوطن الحر الذي لا يحكمه جهلة طغاة. أجادت الجواب فنالت حريتها وتكريمها.

فهل لأجوبتها عبرة؟!

رحمك الله يا المنفلوطي.